



الدار البيضاء في، 04 مارس 2020

## على هامش انعقاد الدورة الثالثة لمنتدى الصحافيات الإفريقيات حول التغيرات المناخية

### حوالي 60 إعلامية في زيارة لمحطة تصفية المياه العادمة لمديونة

على هامش انعقاد الدورة الثالثة لمنتدى الصحافيات الإفريقيات الذي تنظمه القناة الثانية بالدار البيضاء حول موضوع «الاستجابة المناخية، الوسائل الإعلامية الإفريقية فاعل رئيسي بالتغير المناخي»، احتضنت محطة تصفية المياه العادمة لمديونة يوم الأربعاء 4 مارس 2020 زيارة شبكة «ليباناfrican» التي حلت بوفد مكون من حوالي 60 صحافية إفريقية للإطلاع على التكنولوجيا المعتمدة للحفاظ على الموارد المائية من خلال إعادة استعمال المياه العادمة المصفاة بمحطة تصفية المياه العادمة لمديونة، وذلك لأغراض السقي الزراعي.

و تدرج هذه الزيارة الاستطلاعية في إطار الورشة الثانية «التدبير المعقلن للموارد المائية» التي تتعدد ضمن فعاليات منتدى «ليباناfrican».

هكذا، و بعد الاستقبال الذي خصصته مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية للوفد الإعلامي للصحافيات الإفريقيات، تم تقديم شروحات تفصيلية حول هذه المحطة الأولى من نوعها في المغرب (و في شمال إفريقيا) التي تستعمل تكنولوجيا التصفية بالأغشية. و التي دشنها صاحب الجلالة الملك محمد السادس و الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند في 3 أبريل 2013.

و خلال هذه الزيارة، اطلعت الصحافيات الإفريقيات على خصائص هذه المنشأة التكنولوجية و البيئية المتقدمة التي تم إنجازها في إطار المخطط المديرى لمحاربة التلوث بولاية الجهة، بحيث تمكن التكنولوجيا الابتكارية المعتمدة فيها من إعادة استعمال المياه العادمة، بعد معالجتها، لأغراض السقي الزراعي. كما تهدف المحطة إلى حماية واد حصار من نفايات المياه العادمة لمديونة إضافة إلى مساهمتها في المحافظة على الموارد المائية بالمنطقة.

### خصائص محطة تصفية المياه العادمة

تم تصميم محطة معالجة المياه العادمة لمديونة من أجل ما يعادل 40 000 ساكن، مع إمكانية أن يصل هذا الحجم مستقبلا إلى 80 000 ساكن، و تتميز بقدرتها على معالجة 3 800 متر مكعب من المياه العادمة في اليوم. و هو مشروع بلغت كلفته استثماره 141 مليون درهم. و من أجل تجنب أي إزعاج للمجاورين، اعتمدت ليدك نظاما لإزالة الروائح، بحيث تتم عمليات المعالجة الأولية و تجفيف الأوحال داخل بناية مغطاة.

هكذا، و باعتبارها فاعلا محوريا في الدار البيضاء الكبرى من خلال طبيعة مهنها و ترسخها المجالي، تدرج ليدك التنمية المستدامة في صلب أعمالها. و في هذا الإطار، يحرص المفوض له بالدار البيضاء على أن تكون الأعمال التي يقوم بها محترمة للبيئة و في الوقت نفسه، مسؤولة على المستويين الاقتصادي و الاجتماعي. و الغاية المشتركة هي تقديم خدمات أساسية للمساهمة في تحسين إطار العيش.

### تدبير و ترشيد الموارد المائية

باعتبار التزام ليدك لفائدة التدبير المستدام للموارد الطبيعية، فهي تقوم باستمرار بمحاربة ضياع الموارد و تحرص على تأمين تزويد الماء الشروب، بحيث تمكنت مصالحتها سنة 2019، على سبيل المثال، من اكتشاف و إصلاح حوالي 15.000 تسرب في إيصالات و عدادات الزبناء و حوالي 1300 تسرب في القنوات.

و بفضل تكنولوجيات مبتكرة لكشف و إصلاح تسربات الماء، تمكنت الدار البيضاء من اقتصاد ما يعادل 53 مليون متر مكعب سنة 2019 مقارنة مع سنة 1997، و هو ما يعادل الحجم السنوي الضروري لما يفوق مليون نسمة.

## الفضاء التجريبي للزراعة الحضرية

تتميز محطة تصفية المياه العادمة لمديونة بالفضاء التجريبي للزراعة الحضرية الذي تم إنشاؤه داخلها على مساحة 1.600 متر مربع، وذلك بفضل شراكة بين مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية و جمعية البحث - العمل للتنمية المستدامة، و هو ثمرة تعاون ناجح متعدد الفاعلين، و ذلك بفضل دعم مختلف الجمعيات و الفعاليات الجامعية.

و يستفيد هذا الفضاء من السقي بالمياه العادمة المصفاة في محطة مديونة، بحيث يضم 7 مناطق زراعية (بستان خضراوات، غابة أغراس غذائية مع أشجار مثمرة، نباتات عطرية...) تشمل مشتلا و كذا منطقة للتنوع البيولوجي و فضاء للتسميد. مع الإشارة إلى أن الفضاء التجريبي للزراعة الحضرية حاز سنة 2018 على جائزة الحسن الثاني للبيئة في فئة «مبادرات المقاولات».

هكذا، فمن خلال هذا المشروع، تطمح ليدك و مؤسستها لأعمال الرعاية إلى تطوير حقل تجريبي للزراعة الحضرية و البيولوجية، و إبراز إمكانية إعادة استعمال المياه المصفاة للاستعمال الزراعي، و في الأخير للمساهمة في تحسين الأطراف المعنية بأهمية حماية البيئة (التلاميذ، الطلبة، المجاورين، الجمعيات، الفلاحين، المنتخبيين...).

### نبذة عن مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية

انطلقت أنشطة مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية في يناير 2015، و تتمثل مهمتها في تنفيذ و هيكله الالتزام المجتمعي لشركة ليدك في إطار سياستها للمسؤولية المجتمعية للمقولة. و قد حددت ثلاثة محاور للتنقل :

- **البيئة** : تشجيع المبادرات التي تساهم في المحافظة على البيئة و تحسين إطار عيش ساكنة المدينة و تشجيع تربية و تحسيس جيل الشباب و عموم الجمهور على حماية البيئة.
- **تضامن القرب** : تشجيع المبادرات الهادفة إلى تعزيز الاندماج الاجتماعي و الاقتصادي في مجالاتنا الترابية. و تشمل الأعمال بشكل خاص النساء، و الأطفال و الشباب.
- **الالتزام المجتمعي للمتعاونين** : تمكين متعاوني ليدك من الالتزام إلى جانب الجمعيات من خلال دعم جمعية أكواستاتانس المغرب، و رعاية الكفاءات و دعم المشاريع التضامنية للمتعاونين.

## الاتصال الصحافي :

مستجداتنا تنشر باستمرار على شبكات  
التواصل الاجتماعي:



سعيد مسكاري :  
مكلف بالعلاقات مع وسائل الإعلام

الهاتف : 05 22 54 91 72

المحمول : 06 61 91 16 24

[said.meskari@lydec.co.ma](mailto:said.meskari@lydec.co.ma)